

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب جسر .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ رَجُلٍ : أَنْ قَوْمًا غَرَقُوا بِجَسِرٍ مَنبِجٍ فَوَرَّثَ عُمَرُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ .

قال إبراهيم : الجسرُ والجسرُ : ما عُبرَ عَلَيْهِ من قَنَاطِرٍ وغيرها . ورجُلٌ جَسْرٌ : جَسُورٌ على الأُمُورِ وكذلك هو في الإِبِلِ ناقةٌ جَسْرَةٌ ولا يقال جَمَلٌ جَسْرٌ قال : ... قَطَّعَتْ إِذًا خَبًّا رِيْعَانُهَا ... بَدَوُ سَرَّةٍ جَسْرَةٌ كالفَدَرُ

وقال الأعشى : ... وما مُزُّ بَدُ مِنْ خَلِيَجِ الْفُرَا ... تِ يَعْلاُوِ الإِجَاحِ وَيَعْلاُوِ الْجُسُورِ